ما دام غيرَ مُستَعْمل للسُجُور فلا يُسَمّـَى حصباً . والحاصِب : الريحُ تَحمِلُ التُرابَ وكذلك ما تَناثَر من دِقاق البَرَد والثَلج قال الأعشى : .

(لنا حاصِبٌ مثلُ رِجْلِ الدّـَبى ... وجأواءُ تُبرِق عنها الهُيُوبا) .

يصف جَيشاً جَعَلَه بمنزلةِ الريح الحاصب يُثير الأرض . والمُحَصّـَب : موضع الجِمار . والتَحصيبُ : النّـَومَ بالشِعْب الذي مَخرَجُه إلى الأبْطَح ساعةً من اللّـَيل ثم يُخَرَجُ إلى مكّـَة .

صحب : .

الصّاحِبُ : يُجَمعُ بالصّـَحْب والصّـُحبان والصُحبة والصِحاب . والأصحابُ : جماعة الصّـَحْبِ : والصّـِحابة مصدرُ قولِك صاحَبَكَ اللّـهُ وأَحْسَنَ صِحابْتَكَ . ويُقالُ عندَ الوَداع : مُصاحَباً مُعافىً . ويقال : صَحِبَكَ اللّـهُ أي : حفظك ولا يُقال : مصحوب . والصّاحبُ يكونُ في حالٍ نعتاً ولكنّـَه عَمّـَ في الكلام فجرى مَجرى الاسمِ كقولك : صاحبُ مال أي : ذو مالٍ وصاحبُ زيدٍ أي : أخو زيدٍ ألا تَرَى أنّ الألفَ واللّام لا تدخلانِ على قياس الضّارب زيداً لأنّه لم يُشْتَقّ من قولك : صَحِبَ زَيْداً فإذا أَرَدْتَ ذلك المعنى قُلتَ : هو الصاحب زيداً . وأَصْحَبَ الرجُلُ : إذا كان ذا صاحبٍ . وتقول إنّـَك لَمِصْحابٌ لنا بما تُحِبّـُ قال : .

(فقد أراك لنا بالوُدّـِ مِصْحابا ...) .

وكلّـُ شَيءٍ لاءَمَ شَيئاً فقد استَصْحَبَه قال : .

(إنّـَ لك الفضل على صاحبي ... والمِسْكُ قد يَستَصْحِبُ الرامِكا)